

استغلال رمضان (3) | أ.د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

هذا الشهر الكريم منجم لعمل الصالحات ولنشر الى التي ينبغي لكل مؤمن ومؤمنة ان يتوفر عليها اما وجوبا او استحبابا. فاعظم هذه الامور وظيفته الاساسية وهي الصيام. فقد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم -

00:00:00

لعلكم تتقون. وتأملوا كيف ان الله تعالى نبه على ان الصوم عبادة مطردة في جميع الاديان صام من كان قبلنا وان كان بين صومنا وصومهم شيء من الفروقات لكنه شريعة ثابتة في دين الله ونبه بذلك - 00:00:32

ايضا على ما يحصل به المواساة والتخفيف على عباده فانه اذا علم العبد بان من كان قبلنا كان يفعل ذلك هان عليه وعلم انه على سنن من سبقه وذكر الله تعالى - 00:00:52

الحكمة الغائية من وراء هذا الصيام وهو قوله لعلكم تتقون. فثمره الصوم تحقيق تقوى الله عز وجل بان يقوم واعد الله تعالى في القلب فيحمله على فعل الخيرات وترك المنكرات على امتثال اوامر الله - 00:01:11

وعلى اجتناب ملاهيته وهذه حقيقة التقوى. والتقوى هي الزينة الباطنة للمؤمن. كما ان الزينة الظاهرة هي الهدي والسد فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان - 00:01:31

00:01:51 طعامه وشرابه. رواه البخاري